

المجلس السادس من شرح كتاب الصلاة زاد المستقنع للشيخ وليد السعيدان

السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله فاذا لا الاصل ان الصلاة لا يقطعها شيء لان القطع بمعنى الابطال والابطال حكم شرعي - [00:00:15](#)

والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة اليه كذلك؟ الجواب بل ولكن دلت الادلة على ان هناك اشياء تقطع الصلاة الاول الكلب الاسود خاصة دون سائر الالوان الثاني الحمار ذكرها كان او انشى. يعني اثنا - [00:01:02](#)

الثالث المرأة البالغة الرابع الشيطان الجني اذا علم بممروره وقدر على رده واختار هذا ابو العباس ابن تيمية رحمه الله ففي صحيح الامام مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه - [00:01:27](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة المرء المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود وفي اخره الكلب الاسود شيطان فان قلت ولم ابدا قلت - [00:01:47](#)

المرأة البالغة فاقول لما في سنن ابي داود والنسائي باسناد صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال انه قيد المرأة بالحائض يعني المرأة البالغة فالمحض بالحيض هنا اي البلوغ - [00:02:05](#)

هذه تدل على الثالثة الاشياء بقى؟ الرابع. الرابع وهو الشيطان. برهانه ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة. قال قال النبي صلى الله عليه ان عفريتا تقلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي - [00:02:25](#)

وان الله امكنتني منه فذعته اي خنقته. حتى سال برد لعابه بين اصبعي هاتين ولو لا دعوة اخي سليمان لاصبح موتفقا يلعب به ولدان اهل المدينة. او كما قال صلى الله عليه وسلم. قوله ليقطع القطع هنا بمعنى الابطال لان - [00:02:45](#)

حمل الالفاظ الشرعية على ظاهرها من غير تحريف ولا تأويل وعلى حقيقتها من غير حمل لها على مجازاتها فان قلت وكيف اعلم بممرور الشيطان؟ اقول نحن اشتربطنا في الشيطان خاصة شرطين - [00:03:03](#)

ان تعلم بممروره وان تقدر على رده اما اذا مر مروا سريعا لا تدرى عنه فانت غير مكلف او مرة مرروا رأيته فيه ولكن لم تستطع ان تمنعه فانه لا بأس عليه - [00:03:18](#)

طبعا هذا اذا كان وضوئك لا يزال باقيا فمن يا اخي المطلق الله يحفظه لنا يا ربى ويطول عمره على الطاعة لانه واحد هل الاسد يقطع الصلاة قال ان كان وظوئك لا يزال باقي فهو لا يقطع الصلاة - [00:03:35](#)

فان قلت وكيف نفعل مع حديث ابي سعيد عند ابي داود لا يقطع الصلاة شيء النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يقطع الصلاة شيء وادرعوا ما استطعتم نقول هذا الحديث حديث - [00:03:52](#)

ضعيف. فلا يجوز ان يجعل معارضا للاحاديث الصحيحة فان قلت وكيف نفعل بما في الصحيحين؟ من حديث عائشة رضي الله عنها قال كنت انا م بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ورجل اي في قبلته فاذا سجد غمزني - [00:04:09](#)

قبضت رجلي فاذا قمت فاذا قام بسطتهما قلت لا بد ان تفرق في قاطع المرأة فالمرأة بين المارة وبين الماكثة. فالذى يقطع انما هو مرور المرأة لا مكانها بين يديه - [00:04:23](#)

المصلبي فان قلت وكيف نعدل من نساء الحمير والكلاب فنقول النبي ما قال كذا النبي عليه الصلاة والسلام بين حكما شرعا يشتراك

فيه عدة اشیاء وهو قطع الصلاة فهو لم يقرن هذه بهذه ولا هذه بهذه. الا ترى في الحديث انه قال المقبرة والمزبلة والمجذرة والحمام وقارعة الطريق - [00:04:35](#)

ومعاطل الابل وفوق ظهر بيت الله تعالى فهذا قرن اشياء في حكم معين ليس من باب التشبيه او التنفيذ واما قول عائشة شبهتمونا بالحمير والكلاب فهذا قول لها واجتهد لها وقول الشارع اولى بالأخذ به - [00:05:00](#)

نعم وله التعوز عند اية وعيid والسؤال عند اية رحمة ولو في فرض ولو في فرض لما في الصحيح الامام مسلم من حديث حذيفة رضي الله عنه قال صليت ذات ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:19](#)

فذكر الحديث فيه كلما مر بآية فيها تسبیح يسبیح اذا مر بآية فيها سؤال اذا مر بآية فيها استعاذه استعاذه لكن هذا حكم ثبت في ماذا؟ في النفل. في النفل - [00:05:37](#)

والمقرر عند العلماء ان كل حكم ثبت في النفل فإنه يثبت في الفرض الا بدليل. لكن الراجح عندي في هذه المسألة ان هذا مشروع في النافلة دون الفريق طبعا لكم الحق ان تطالبونني بالدليل. بالدليل الذي يفرق بينها وبينه - [00:05:54](#)

كذا ولا لا الدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم في الفرائض كان يقرأ جماعة. وكان الناس يستمعون قراءته. وكان يمر في قراءته على ايات ووعيids كثيرة لكن لم يثبت عنه في مرة واحدة - [00:06:11](#)

انهم نقلوا عنه في صلاة فرض انه كان يا قطع عند اية الوعيid يستعيid او عند اية التسبیح فيسبیح او عند اية الوعد فيسائل. فلو ان هذا قد فعله النبي وسلم لاستغرب الصحابة من سكوته بين ثنایا الآيات ولا سأله - [00:06:26](#)

كما سأله ابو هريرة ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول فيه لكن هذا دليل على ان هذا مما يوسع به في النافلة فقط. واما في الفريضة فيقرأ الامام الآيات درجا تباعا متواالية مرتبة من غير - [00:06:43](#)

بسؤال او استعاذه او غيرها نعم فصل القول الصعيم دي انه يجوز في النافلة يشرع في النافلة دون الفريضة. نعم فصل اركانها القيام لقوله عز وجل وقوموا لله قانتين وقوله صلى قائم - [00:06:58](#)

والتحريم لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم كبر والفاتحة تقدم دليله الرکوع الادلة عليه ها عطنا عطنا والرکوع والاعتدال عنه والسجود على الاعضاء السبعة والاعتدال عنه - [00:07:18](#)

والجلوس بين السجدين والطمأنينة الطمأنينة لم نذكر دليلاها. لا. الطمأنينة الطمأنينة ما دليل ان الطمأنينة شرط لصحة الصلاة او ركن لصحة الصلاة برهانها ما في الصحيحين من حديث المسمى في صلاته - [00:07:37](#)

ان النبي صلى الله ان رجلا دخل المسجد فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي.
فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء فسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فصل فانك لم تصلي. ثم قال في الثالثة او الرابعة يا رسول الله - [00:07:55](#)

الذی بعدك بالحق لا احسن غير هذا فعلماني فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكع - [00:08:15](#)

ثم ارفع حتى تعتدل قائم. وفي سنن ابن ماجة بأسناد على شرط مسلم حتى تطمئن قائمًا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في الصلاة كلها حتى تقضيها - [00:08:28](#)

فدل ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم ابطل صلاة هذا الرجل لانه فوت ركن الطمأنينة فان قلت وما مقدار الطمأنينة التي تصبح بها الصلاة فاقول اسمع هذه مسألة خلافية لكن خذ الراجح. الطمأنينة هي سكون الحركة في الركن المنتقل اليه - [00:08:48](#)
كيف هذا انت اذا انتقلت من ركن الى ركن فان اعضائك تتحرك اليك كذلك فاذا استقرت اعضاؤك عن الحركة مستقرة في الركن المنتقل اليه فهذا هو الطمأنينة هذا هو الطمأنينة - [00:09:12](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم فاقول صلبك حتى ترجع العظام وقوله عليه الصلاة والسلام ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا. وفي حديث ابي حميد الساعدي فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه. يعني حتى تهدأ حركات الجسد وتتوقف الحركة - [00:09:28](#)

ولا يلزم الطول وإنما الطمأنينة بادنى مقدار تستقر فيه الأعضاء من الركن المنتقل اليه إلى نعم من الركن المنتقل منه إلى الركن
المنتقل اليه. فمتى ما سكتت أعضاؤك راكعا سكتت أعضاؤك راكعا - 00:09:52

فقد اطمأننت راكعا. وإذا رفعت واستقرت عظامك قائما فقد اعتدلت اطمأننت قائما. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
المعروف لديكم لا يقبل الله صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع - 00:10:10

والسجود يعني من حين ما يرفع قبل أن يسكن يسجد مباشرة وإذا رفع رأسه من السجود قبل أن تستقر مفاصله جالسا بين
السجدتين يسجد مباشرة فهنا فوت ركن الطمأنينة فهذا سابق وشر الناس من يسرق من صلاته - 00:10:26
نعم والطمأنينة في الكل والتشهد الأخير وجلسته التشهد الأخير فرض من فرائض الصلاة لاتصح الصلاة إلا به لقول النبي صلى الله
عليه لقول ابن مسعود قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد - 00:10:45

وفي مسند الإمام أحمد إن النبي صلى الله عليه وسلم علمه التشهد وامره أن يعلمه الناس والامر يقتضي الوجوب. نعم والصلاحة على
النبي صلى الله عليه وسلم فيه تقدما والترتيب - 00:11:04

الترتيب بمعنى أن يفعل ان يصلي الإنسان على الصفة التي صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم ودليلها قول النبي صلى الله عليه وسلم
صلوا كما اصلي بلا تقديم ولا تأخير ولا زيادة ولا نقصان ولأن المتفق عليه بين العلماء ان العبادة لاتصح الا بالمتابعة - 00:11:18
ان يفعل الانسان العبادة على الصفة وال الهيئة والكيفية التي فعلها عليه النبي صلى الله عليه وسلم والتسليم قدم دليل وواجباتها التكبير
غير التحريمة يعني تكبيرات الانتقال وفي بعض روایات حديث المسيح في صلاته ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثم ارفع
- 00:11:38

ظهرك وكبر ثم اسجد وكبر. يعني ذكر الامر بتكبيرات الانتقال في ثنایا تعليمه لصلاته وكل ما ورد في حديث المسيح في صلاته فلا
جرم انه اما من الاركان او الواجبات - 00:12:01

فإذا التكبيرات التي توصف بانها ركن انما هي تكبيرة الاحرام. وأما بقية تكبيرات الانتقال بالنسبة للامام والمأموم والمنفرد فان كما
توصف بانها واجبة والتسميع قوله سمع الله لمن حمده وتقدم دليله والتحميد قول ربنا ولك الحمد وتقدم دليله. وتسبيحة الركوع
والسجود وتقدم دليلها. قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:20

فاما الركوع فعظموا فيه الرب. ولما نزل قول الله عز وجل فسبح باسم ربك العظيم. قال اجعلوها في سجودكم ولما نزل سبح اسم
ربك الاعلى قال اجعلوا لغة سجودك عفوا قال اجعلوها في رکوعكم ولما نزل قول الله عز وجل سبح اسم ربك الاعلى قال
اجعلوها في سجودكم. هم. وسؤال وسؤال - 00:12:47

المغفرة مرة ويسن ثلاثا. لحديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين السجدتين قال اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وعافني وارزقني وفي رواية واجبني وهذا الفعل داوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فان قلت وكيف تعرف انه داوم
عليه؟ اقول بلفظة كان كان عند - 00:13:08

اصوليدين تقتضي الدوام والاستمرار الا بدليل. فإذا قارنت هذا الفعل الدائم المستمر مع قوله صلوا كما رأيتمني اصلي. افادك وجوب
دعاء المغفرة بين السجدتين نعم والتشهد الاول وجلسته. لأن النبي صلى الله عليه وسلم جبره لما تركه في الصحيحين من حديث ابن
بحينة جبره بسجود - 00:13:28

السهو لانه فوت واجبا. فجبره بسجود السهو دليل على وجوبه في الصلاة وما عدا الشرائط والاركان والواجبات المذكورة سنة
ما عدا ما ذكرناه من انه شرط او ركن او واجب يوصف بانه سنة. وسنن الصلاة تنقسم الى قسمين اما سنن فعلية واما سنن -
00:13:48

لسانية قوله نعم فمن ترك شرطا لغير عذر غير النية فانها لا تسقط بحال نعم. او تعمد ترك ركن او واجب بطلت صلاته. ما شاء
الله. بخلاف الباقى بخلاف السنن - 00:14:11

وما عدا ذلك سنن اقوال وافعال. هم. لا يشرع السجود لتركه وان سجد فلا بأس. سيأتي شرح السجود في السبورة باذن الله. نعم. باب

سجود السهو. طيب. اقرأ سجود السهو كاملا - [00:14:27](#)

قربوا السبورة لهم. يشرع لزيادة ونقص وشك لا في عدم في الفرط والنافلة. اقرأها كله فمتي زاد فعلا من جنس فمتي زاد فعلا من جنس الصلاة قياما او قعودا او ركوعا او سجودا عمدا بطلت سهوا يسجد له - [00:14:43](#)

وان زاد ركعة فلم يعلم حتى فرغ منها سجد. وان علم فيها جلس في الحال فتشهد ان لم يكن تشهد وسجد وسلم وان سبح به ثقتنان فاصل ولم يجزم بصواب نفسه بطلت صلاته وصلاة من تبعه عالما - [00:15:01](#)

لا جاهلا وناسيا ولا من فارقه وعمل مستكثر عادة من غير جنس الصلاة ببطلها عمده وسهوه ولا يشرع ليسيره سجود ولا تبطل بيسير اكل وشرب شهوا ولا نفل بيسير شرب عمد. وان اتي بقول مشروع يكفي هذا يكفي هذا. سجود السهو لا يخلو من ثلاث حالات - [00:15:19](#)

وبالمناسبة فهم يقولون سجود السهو هذا من باب اضافة الشيء الى سببه. يعني سجود سببه سببه ماذا؟ سببه سجوده سببه السهو طناش اسبابه قال المصنف عندكم اما اما نقص او زيادة - [00:15:42](#)

او شك اليك كذلك؟ نعم. كل واحدة منها عندها فيها قواعدولي رسالة في هذه المسألة اذا كنتم تريدونها فهي رسالة تحقيق ضوابط سجود السهو نبدأ اول شيء بالنقص النقص لا يخلو من ثلاثة اقسام اما نقص واجبات - [00:16:10](#)

اما نقص اركان وانما واما لفظ سنن صح ولا لا؟ نعم هذا نقص الواجبات هذا نقص الاركان هذا نقص السنن وفي كل واحدة منها قاعدة احفظ هذه القائمة وتوكل على الله عز وجل - [00:16:38](#)

ما القاعدة في ترك الواجبات؟ تقول القاعدة من ترك واجبا وفاة محله انتبهوا فسجوده قبل السلام الحمد لله فجميع الواجبات التي ذكرها الشيخ وذكرنا ادلة عليها اذا فوتها الانسان فلا يخلو من حالتين. اما ان يتذكرة قبل فوات محلها - [00:17:04](#)

فان تذكر الواجب قبل فوات محله فما عليه الا ان يأتي بالواجب ولا سجود عليه فاذا اراد ان يقوم للثلاثة ناسيا التشهد الاول فذكر قبل ان يستتم قائما فلم يفت محله ولم - [00:17:42](#)

اخرا عليه ان يجلس ويأتي بالسجود ولا شيئا عليه. لو ان الانسان رفع من الركوع لم يقل ربنا ولك الحمد ناسيا. ثم قبل ان يسجد تذكرها فحينئذ ذكر الواجب قبل فوات محله فما الذي يجب عليه - [00:17:59](#)

اي يعود ايش؟ اي يأتي بهذا الواجب ولا سجود عليه لكن ان لم يتذكرة الا بعد فوات محله فهنا من المعلوم في صفة الصلاة ان الانسان ينتقل من الواجب الى ركن اكيد. هو يقوم من واجب او يجلس - [00:18:19](#)

واجب او يقول واجب ينتقل منه مباشرة الى الى ركنين. فاذا فات محله فيكون الذي فات ما هو؟ الواجب. واجبا والمسيب الذي انتقل اليه ما هو؟ ركن ولا ينبغي ان يتراجع عن الركن لتدارك واجب لان الركن اعظم من الواجب - [00:18:44](#)

اما الذي يجب عليه؟ يمضي في صلاته يمضي بصلاته واذا فرغ من التشهد الاخير سجد سجدين قبل السلام ثم سلم. اذا من اوائل في مواضع سجود السهو ان يكون قبل السلام في ترك الواجبات اذا بات - [00:19:05](#)

احفظوا هذه القاعدة. من ترك واجبا وفات محله فانه يسجد قبل السلام. فان قلت وما برهانك؟ برهاني على هذا ما في الصحيحين من حديث عبد الله ابن مالك ابن بحينة. وبالنسبة هذا الرجل يضاف الى امه والى ابيه. فمالك اسم ابيه وبحينة - [00:19:25](#)

وانما اسم امه. ولذلك نونا ما لك. فقلنا ما لك ابن بحيرة. فهمتم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظاهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه ما الشيء الذي تركه؟ وهو التشهد الاول. قال فقام الناس معه حتى اذا قضى صلاته - [00:19:45](#)

كبر وهو جالس فسجد سجدين قبل ان يسلم ثم سلم. وهذا الحديث ليس في الصحيحين فقط بل اخرجه السبعة وفي رواية الامام مسلم يكبر في كل سجدة ويسلام في كل سجدة

ـ عرفنا ان الواجب - [00:20:14](#)

شأنهم ليس يلزم على النبي صلى الله عليه وسلم ان يسهو عن كل واجب في الصلاة حتى يبين لنا مكان سجوده لأن من الدليل ادحاط النظير بنتظيره. فهنا جعل سجوده قبل السلام لانه واجب فات محله. عرفنا من ذلك - [00:20:34](#)

فكل واجب يفوت محله سهوا فان سجوده قبل السلام. واضح هذا ولا لا؟ واضح. وبناء على ذلك فلو فاتت الامام سمع الله لمن حمده

لم يقلها وفات محلها. متى يكون سكته؟ قبل السلام. قبل السلام. لو فات الانسان التشهد الاول متى يكون سجود - [00:20:54](#)
قبل السلام لو فاته تسبيح الركوع او السجود متى يكون سجوده؟ قبل السلام لو لم يقل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم متى يكون سجوده؟ قبل السلام لها واجبات القوال والافعال كلها ان اذا فاتت سهوها فان سجودها قبل السلام. انتهينا هذا -

[00:21:14](#)

سجود الواجبات انتهينا منها بقينا في النقص الآخر وهو نقص الاركان. الاركان فيها قاعدة تقول من ترك ركنا جاء به وبما بعده وسجوده بعد السلام وسجوده بعد؟ السلام. السلام انتبهوا لباب ترى خطير. وكثير من طلبة العلم يلخبط فيه. حتى لو حفظوا فيه -

[00:21:34](#)

لكن مثل هالجزئيات الخبيثة ذي تجعل الباب امامك واضح. هذا توكل اركان الركن من طبيعته انه لا يسقط لا عبدا ولا شهوة الواجب لا يسقط عمدا لكن يسقط سهوها. لا يلزم تداركه سهوها. يستعاظ عنه بسجود السهو. واما الاركان - [00:22:11](#)

فلا تسقط لا عمدا ولا شهوة. انتبه لابد من المجيء بهذا الركن. حتى ولو انتقلت لاركان عدة بعده فان الركن لا يصبح الركن لا بد من الركن ان تأتي به. لأن هذا ترتيب. والتترتيب ركن من اركان الصلاة. فلا تقدم بعد الصلاة - [00:22:33](#)

على بعض فاذا تركت ركنا هل سهوها وانتقلت الى اركان اخرى؟ ثم تذكرته فالواجب عليك ان تنتقل اليه مباشرة ثم تأتي به وتأتي بجميع الاركان التي فعلتها بعده لانك فعلتها في وقت لا يجوز لك فعلها فيه - [00:22:53](#)

لوجوب الترفيه ورकنيته فتأتي بهذا الركن الذي تركته وما بعده ثم تجعل سجود السهو بعد السلام من الصلاة انتبهوا ايها الاخوان مثاله لو ان الانسان فر ساجدا السجدة الاولى ثم مباشرة نسي الجلوس بين السجدين ونسي السجدة الثانية. وقام للركعة التي بعدها -

[00:23:15](#)

ثم تذكر وهو راكع ماذا يفعل بعدها؟ ماذا يفعل؟ مباشرة لا يرفع من الركوع الى السجدة. من الركوع الى من الركوع الى السجود مباشرة بنية انها سجدة بعفو من من الركوع الى القلوب مباشرة لأن - [00:23:43](#)

الجلسة بين السجدين. ويجلس بينهما ثم يسجد ثم يرجع فيقوم ويأتي ببقية الاركان على بعد صلاة كاملة فيقول فولماذا؟ وما الدليل على صحة هذا؟ الدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه في بعض الصلوات ترك ركعة كاملة ذات اركان -

[00:24:03](#)

متعددة في الصحيحين من حديث ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاته العشي. قال ابن سيرين وسمها ابو هريرة ولكن نسيت ابي. وصلى ركعتين - [00:24:23](#)

ثم سلم ترك اركانا كثيرة هنا للنبي عليه الصلاة والسلام. ترك ركعتين باركانها كاملة. قال فخرج شرعيان الناس من المسجد قالوا كسرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه. وفي القوم رجل في يديه طول يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين - [00:24:41](#)

فقال يا رسول الله انسىت ان قصرت الصلاة؟ قال لم انسى ولم تقصر. قال بل قد نسيت. قال اصدق ذو اليدين؟ فقالوا نعم فتنى رجليه عفوا قال فاستقبل القبلة فصلى ما ترك. فصلى ما ترك. من ترك ركنا جاء به - [00:25:01](#)

وبما؟ بعده. بعده. قال ثم سلم ثم سجد مثل سجوده او اكبر. ثم رفع رأسه فكببر. ثم وضع رأسه فسجد مثل سجودها رطبا وهي السجدة ثم رفع رأسه فسلم هذا هو انتبه النبي عليه الصلاة والسلام قبل ما يسلم من الركعتين وهو ناسي او لم يجلس للتشهد؟ بل على - [00:25:21](#)

ان التشهد الاخير ناسي عليه الصلاة والسلام. اذا التشهد الاخير قد فعله هو فيما مضى لكن لما ها نكر جاء بالركعتين وجلس للتشهد جاء بالاركان المنصية وبما وبما بعدها حتى ولو نسيت ركعة سجدة من الركعة الاولى. ولم تتذكرة الا في الثالثة. فمبادرة - [00:25:52](#)
ب المباشرة انصرف من الثالثة الى الاولى ارجع مرة اخرى. وتأتي بهذه السجدة وبما بعدها من الاركان. بيتلخبط الجماعة لا شأن لك بالجماعة صحيحا صلاتك انت كامام او كمنفرد ثم من يخطئ من الجماعة تصحح صلاته فيما بعد السلام. المهم صلاتك انت صلاتك انت

لك بهم افعل ما تراه هنا يعني بما انت مأمور به شرعا من العلماء من قال اذا ترك الانسان ركنا من ركعة وقام الى الركعة الثانية بطلت الركعة الاولى وهذا خطأ - 00:26:41

لماذا؟ لأن لان الاركان التي فعلها قبل الركن المنسي اركان باطلة ولا صحيحة؟ صحيحة. فلماذا تحكم انها باطلة. الاصل فيما يفعله المسلم من العبادة الصحة لا البطلان. والبطلان حكم شرعي. والاحكام الشرعية لابد فيها من دليل - 00:26:59
تبطل اركانا فعلها على الوجه الشرعي. لماذا فالصحيح انه يأتي بهذا الركن المنسي فقط وبما بعده لأن ما قبله وقع صحيحا والاصل صحته. واما ما بعده وقع باطلا بعد وجود الترتيب في افهمت ماذا؟ هنا ملمح عقلي بين سجود هذا وسجود هذا! ما المحاكم؟ طبعا - 00:27:19

الدليل الاخير لكن باقي النظري انا اخرته حتى تستجمع عقولكم ما اقول. هنا في التشهد الاخير صلاته كملت كل ناقصة ناقصة كاملة؟ في الواجبات ناقصة. في الواجبات في الواجبات ناقص. باقي عليك كل الجلوس هذا ما جلس - 00:27:43
لما كانت ناقصة ناسب ان يجعل سجوده قبل السلام لجبر هذا النقص طيب هنا في الاركان زائدة. قلنا يأتي به وبما بعده. اذا هل نقص من صلاته شيء اذا فعل هذا؟ لا - 00:28:06

فهمتم؟ فناسب ان يجعل سجوده السوء بعد السلام حتى لا تجتمع في الصلاة زيادة. هذا بالنسبة لترك الواجبات وهذا بالنسبة لترك لا تستقبل اي صورة لا تقول الركعة الاولى نسيت منها رکوعتها في الرابعة الله الله هو اللي بيمس بهم مرة ثانية - 00:28:24
لا تستبدل اي شيء افعل مقتضي هذه القاعدة تأتي بالروح ولا شأن لك. طورت عليهم قاموا يسبحون لخبطه وسلموا وراحوا زعلوا وخذلوا انفسهم الجدار ما دخلوا فيه وعقبها بين لهم الحكم الشرعي - 00:28:45

فهمتم؟ نعم. طيب السنن السنن طبعا من علامتها انها لا لا يبطل الصلاة عمدها لا يبطل الصلاة لان السنة هي ما يثاب فاعلية امثالا ولا يستحق العقاب لكن اذا ترك الانسان سنة - 00:29:03

فهل يصلح لها؟ قالوا عندنا قاعدة تقول هذه القاعدة يشرع تجود السهو بسنة فاتت سهوا من المعتاد على فعلها يشرع سجود السهو لسنة فاتت سهوا من المعتاد على فعله. فاذا صار سجود السهو للسنن لا بد فيه من شرطين - 00:29:30
الشرط الاول ان يكون سبب تركه لهذه السنة شهوة انه ساهم. انه ساهي ساهي لأن من السنن ما يشرع فعله وتركه للصلاة في جلسة الاستراحة. فاذا تركها فانه لا يسجد لها. لماذا؟ لأن المشروع له احيانا ان - 00:30:10

يتركها الشرط الثاني ان يكون من تركها سهوا معتادا على فعلها. فعلها. وبناء على ذلك فلو انك تركت سنة لا من باب السهو وانما لانك اصلا غير معتاد على فعلها فانك لا تسلب للسهو فيها. مثال - 00:30:30

لو ان الانسان سهى عن الصورة عن قراءة السورة التي بعد الفاتحة بالركعتين الاوليين. من حين ما خلص الفاتحة ركعة مباشرة فهنا ترك سنة سهوا وقد اعتاد على فعلها فهنا يشرع لها السجود. فان قلت اقبل السلام ام بعدهم - 00:30:54
فنقول قبل السلام. قبل السلام سجود السنن قبل السلام. فان قلت ولماذا السلام مع ان صلاته تامة فنقول هي تامة في نظرك انت. لكنه في نظره هو بسبب كثرة مداولته لهذه السنة. ومحافظته عليها - 00:31:14

ها انها ناقصة في صارت عندهم اصل من اصول الصلاة. بمعنى انه يخرج من صلاته وهو مستشعر ان صلاته ناقصة فناسب ان يجعل سجودها قبل السلام جبرا لهذا الخلل في قلبه - 00:31:36

وهذا الذي يتعلق بالصلاة. اما الشروط لا شأن لها اصلا شروط. ما فيها سجود سنة بقينا في الزيادة واجعلوها اخر شيء ننتقل الى الشك. الشك الشك هذا لا يخلو من حالتين - 00:31:55

الشك هذا لا يخلو من حالتين اما شك يترجح عندهك فيه احد الاحتمالين واما شك تستوي عندهك فيه الاحتمالات مثلا لو ان الانسان شك اصلى ثلاثا ام اربع؟ لكن احتمال كونها اربعا ثمانيين في المئة - 00:32:20
واحتمال كونها ثلاثة عشرة في المئة. فهنا هل اطراف الشك متساوية؟ لا. الجواب لا. فاذا كان احد اطراف في الشك مغلوبا على

الآخر غالبا على الآخر فلا يسمى شكا وانما يسمى غلبة ظن. غلبة ظن - 00:32:56

اما اذا كانت اطراف الشك متساوية فهو الشك. فاذا الشك ها قد قد يرتفع الى غلبة الظن وقد يبقى في دائرة الشك. هذه لها حكمها وسجودها ولديها وهذه حكمها وسجودها ولديها - 00:33:17

من شك فغلب على ظنه شيء هذا له حكم وهو قاعدة خذوها سجود غلبة الظن بعد السلام وسجود الشك قبل السلام ها بتناول من النوم طيب غلبة الظن سجودها قبل السلام. بعد السلام - 00:33:42

والشك سجوده قبل السلام. قبل السلام. افهموها اذا شكتها صليت ثلاثا ام اربعاء؟ وترجح عندك احد الاحتمالين رجحانها وانغلب على ظنك فابني على غالب ظنك تقبل الله منك ولا شل عليك ولكن اذا سلمت من الصلاة عليك سجستان تسجدهما - 00:34:18

لانك شكت ولكن غالب على ظنك شيء ومن غالب على ظنه شيء فليعمل به وسجوده بعد السلام. واما اذا شكت اصلحت ثلاثا ام اربعاء؟ ولم يترجح عندك كشيء فاحتمال كونها ثلاثا خمسون بالمائة. واحتمال كونها اربعاء خمسون في المائة. فحينئذ ماذا نفعل -

00:34:42

ها تطرح الزائد وتبني على اليقين وتجعل سجودك قبل الصلاة. قبل الصلاة فسجود البناء على غلبة الظن بعد السلام وسجود البناء على الاقل قبل الصلاة. والطريق المشكوك فيه قبل السلام - 00:35:06

يا الله ما دليل هذا ما في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فصلى خمسا فقلنا يا رسول الله - 00:35:28

عدد في الصلاة شيء قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. قال فثني رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدين ثم سلم. الى الان ما بعد ثم قال ايها الناس انه لو حدث شيء في الصلاة لانباتكم به - 00:35:49

ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب وتحرى الصواب هو ايش؟ غلبة الظن. غلبة الظن. سماها باسم اخر. فليتحرى الصواب. فليتم - 00:36:15

عليه وليس لم يسجد سجدين متى جعل سجود البناء على غالب الظن؟ بعد وفي رواية للامام البخاري فليتم اي على غالب ظنه ثم ليس لم يسجد وفي رواية الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل ساجدي السهو بعد السلام والكلام - 00:36:35

اي بعد ان سلم وتكلموا معه واضح وجه الاسلام؟ وهناك وجه عقلي نؤخره الى شرح هذه القاعدة. واما اذا شك وبقي في دائرة شكه فحينئذ هل الشك حصل في الثالث؟ ام الرابع؟ حصل في الثالثة ولا الرابعة؟ الرابعة. هل هي - 00:37:01

قيل هذى ما حصل بها شك؟ نعم. حصل في ماذا؟ رابعة وهنا هذا هو الشك حسن بن رابع. انما حصل شك في الزائد فقط فهمتم؟ فحين اذ الاحتمالات مستوية ولا غالب ظن عنده وحاول ان يتحرى الصواب ولم يجد له - 00:37:26

طريقا يرجح احد الاحتمالين فيطير المشكوك فيه وبيني على ما استيقظ لان هذه المشكوك فيه شك هل فعلها او لم يفعلها؟ والقاعدة تقول من شك هل فعل او لم يفعل فالاصل انه لم يفعل لم يفعل - 00:37:48

لان الاصل ان ما صلاها فيطير الشيء المشكوك فيه وبيني على الثالثة ويتم صلاته ثم يجعل سجدي صوم قبل السلام ولديها دليلا ما في صحيح الامام مسلم. من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه - 00:38:09

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرى كم صلى. اثلاثا ام اربعة فليطير الشك معى انتم؟ فليطير الشك اللي هي وش هي؟ الرابعة الرابعة وليني على ما استيقن اللي هي ماذا - 00:38:35

ثم ليسجد سجدين قبل ان يسلم نص في هذا الموهول فاذا لا نقول في حق من شك انه يسجد قبل السلام مطلقا ولا نقول في حق من شك انه يسجد بعد السلام مطلقا. وانما نفصل ان شك وبيني على غالب ظنه فسجوده بعد السلام - 00:39:00

وان شك وبيني على اليقين فسجوده قبل السلام هناك دليل نظري ان شئت منه ولا اتركوه. تبونه؟ نعم. الدليل الاخير يكفي والله الحمد. لكن النظري الانسان اذا غلب على ظنه شيء وبيني عليه فهو يخرج من صلاته وقلبه مطمئن بتمامها - 00:39:25

خلاص ما عنده شك راح فهو يخرج من صلاته وهو يغلب على ظنه ماذا؟ تمامها. فحين اذ ناسب ان يجعل سجودها بعد السلام

معاملة له بما في بما قام في نفسه وهو ان صلاته كاذبة. فلماذا يجعل السجود قبل السلام؟ زيادة بالنسبة له واعتقاده وفهمه هو فيه -

00:39:47

وما الشك فلا تظنن انه اذا طرح الرابعة هي سوف يخرج الشك من قلبه. بل يبقى شاك ولكنه تصرف التصرف الصحيح. فيبقى شاكا
في صلاتهم وقلبهم مضطرب اجعله هذا صحيح؟ ام انه كان قد صلى الرابعة -

00:40:12

فجبر هذا النقص في نفسه يجعل السجود قبل الصلاة. في حالته قبل السلام هذا هو الصحيح الراجح الذي دلت عليه الادلية الاثرية
والنظيرية كما بينته لكم قبل قليل بقينا في الزيادة -

00:40:31

الزيادة في الصلاة لا تخلو من حالتين. اما ان تكون زيادة ليست من جنس الصلاة ليست من نفس الصلاة زيادة على نفس الصلاة ولكنها
ليست من جنسها. كم حركات التي يتحركها الانسان؟ هذي زيادة على الصلاة -

00:40:53

لكنها ليست من جنس الصمد. فيقول فماذا تقصد بقولك جنس الصلاة؟ اقول اي ليست قياما ولا قعودا ولا سجودا ولا رفعا هذه من
جنس الصلاة فاما الزيادة التي ليست من جنس الصلاة فلا سجود فيها -

00:41:14

ولكننا نطبق عليها حكم الحركات الكثيرة كما ذكرناه سابقا. ان كانت الحركات التي ليست من جيش الصلاة كثيرة متواالية فان صلاته
تبطل. تبطل باجماع العلماء وانما العلماء يختلفون فقط في كثير الحركات من يسيرها. وضحت هذى؟ ها؟ اذا كانت ياشيخ خالد
الحركات -

00:41:36

الزائدة على مر الصلاة ليست من جنس الصلاة ليست قياما ولا قعودا ولا سجودا فهذه لا سجود لها. السجود لنقص او زيادة
شيء من جنس الصلاة اما ما ليس داخلا في حدود الصلاة اصلا فهذا لا سجود فيه. فان كان كثيرا متواطيا فانه يبطل الصلاة كما
ذكرناه -

00:42:06

قبل قليل والقسم الثاني زيادة ها زيادة من جنس الصلاة. زيادة من جنس الصلاة انتبهوا لي. هذه الزيادة التي هي من جنس الصلاة لا
تخلو من حالتين اما زиادة قولية -

00:42:32

وما زيادة سعودية فعلية طولنا عليكم خلوها الاخير البيوت خلوها الاخره الزيادة التي ليست من جنس الصلاة انتهينا منها لا سجود
لها. الزيادة التي هي من جنس الصلاة اما ان تكون زيادة -

00:43:00

وما ان تكون زيادة فعلي انتبه الزيادة القولية التي من جنس الصلاة وتبونها؟ لا بل اما ان تكون زيادة سهو واما ان تكون زيادة عبد
زاد من جنس الصلاة قولها سهو. زاد من جنس الصلاة قولها لا عمدا عمدا -

00:43:21

نبأ الان في الاحداث ان زاد في الصلاة قولها عمدا فلا سجود له فالذى يكرر الفاتحة مرتين هو قول من جنس الصلاة او كالذى ها يزيد
في تسبيح الرکوع ويزيد في تسبيح السجود ويزيد في -

00:43:55

في في في اذكار ما بين السجدين. بل بعض هذه الزيادات مشروعة باصلها اصلا فهذه زيادة من جنس الصلاة قولية عن عبد ها؟
اقول لا سجود له لا اسجد لان السجود انما يكون في مال في السهو في السهو هذا عبد. نحن نقول سجود السهو. هذا قالها عندي.
فالذى يكرر الفاتحة -

00:44:25

مرتين هل عليه سجود؟ توب لا. طيب ما الفرق بينه وبين الذي يركع مرتين تبطل الزيادة انتبه تبطل الصلاة. بتكرار الركن الفعلى عمدا
لا بتكرار الركن القولي. المهم طيب وهناك زيادة طبعا غير مأذون بها شرعا من جنس الصلاة قولية -

00:44:48

كالذى يقرأ الفاتحة مرتين سهو لعنه يشرع السجود لكن متى سجودها؟ بعد السلام يجيك الان كلها بعد السلام بعد السلام بعد
السلام بعد السلام. لأن سجود الزيادة اصلا كله بكل تفاصيله ومتعلقاته بعد السلام -

00:45:16

هم ماشي ولا لا واما الزيادة التي هي من جنس الصلاة وفعلية فلا تخلو من حالتين اما ان تكون ها برظو سهو واما ان تكون عمد عبد
انتم اضربوا لي مثال على زيادة من جيش الصلاة فعلية عمدا والركوع سجد اربع مرات -

00:45:41

ها؟ طيب رکع مرتين هذه زيادة عنك هل فيها سجود؟ لا. الجواب لا. اذا ما حكم صلاته؟ باطلة. باطلة يا سلام اذا التكرار العمدي الذي
يبطل الصلاة انما هو تكرار الافعال لا تكرار الاقوال الاقوال -

00:46:15

خذوها قاعدة قال ابو العباس وتبطل الصلاة بتكرار الركن الفعلي لا القول لن نقويه ها يا شيخ عبدالله لعلها ان شاء الله واضحة للان
بقينا في اخر جملة وهي ؟ الصف. من يقول - [00:46:42](#)

زيادة من جنس الصلاة فعليه سهوا بعد السلام بعد اذا استوى فيشرع لها السجود لكن بعد السلام. سجودها بعد السلام لان مرمي
صلوة وتلك زيادة دخيلة على اصل صلاته فلو جعلنا سجود السهو قابل السلام اجتماع في صلاته كم ؟ زيادة - [00:47:02](#)
زيادة هذه الحركة وزيادة السجود بعد فناسب ان نجعل الزيادة بعد السلف. اذا سجود الزيادة ها الذي يوجب السجود انما هي الزيادة
من جنس الصلاة قولية او فعلية اذا كانت سهوا سهوا - [00:47:29](#)

نلخصها في قاعدة خذوا هذى القاعدة يشرع او نقول اذا زاد المصلي قوله او فعلا تهون ها من جنس الصلاة من جنس الصلاة طبعا
فعلا من جنس الصلاة فسجوده بعد الصلاة. السلام. وبذلك يكون سجود السهو واضح امامنا ولله الحمد - [00:47:54](#)
اذا زاد المصلي قوله او فعلا من جنس الصلاة سهوا فسجوده بعد السهو. طبعا في زيادة لم يأذن بها الشارع. في زيادة لم يأذن بها
كزيادة الفتح لكن زيادة التسبيح في الركوع والسجود ما ينطبق عليه هذا لانها زيادة اجازها الشافعي - [00:48:30](#)
بقي عندنا مسألة خفيفة طريفة وهي ما حكم سجود السهو اصلا انتبهوا اما في الواجبات فترك الواجبات فواجب اصبر لا بعطيكم
في قاعدة بس افهموها اما في ترك الواجبات فواجب - [00:48:50](#)

لانه لو ترك الواجب عمدا لكان صلاته باطلة. باطلة. فكل شيء لو تركته عمدا لبطلت صلاتك فان تركته سهوا فيجب فيه السجود طب
وفي ترك الاركان واجب لانه لو ترك الركن عمدا لما صحت صلاته. وكل ما كان في عمدہ بطان الصلاة - [00:49:08](#)
فبسهوه وجوب الصدق طيب حكم سجود السهو لترك السنة سنة لماذا؟ لانك لو تعمدت اصلا ترك السنة لما بطلت صلاتك وسجود
السهو لما لا يبطل عمدہ الصلاة سنة فهمتم هذا - [00:49:29](#)

اذا نأخذ قاعدة وهي سجود السهو واجب فيما يبطل عمدہ الصلاة. كما قاله صاحب الزاد عندكم. نفس كلام صاحب الزاد وسجود
السهو لما يبطل عنده الصلاة وقتها يعني اذا اشكلت عليك مسألة. هل السجود فيها واجب - [00:49:50](#)
او سنة اسأل نفسك اول لو اني سويت هالحركة انت لو اني لو اني سويت هالحركة عند كيف تبطل صلاتي ام لا؟ ان كان الجواب لو
سويتها عنك بطلت صلاتك اعرف ان سجودها واجب. واما اذا كانت لو تركتها - [00:50:19](#)

عمدا لم تبطل صلاتك تعرف ان سجود السهو لها. سنة. سنة. هذه مسألة عند اهل العلم يقولون ان الشك غير معتبر في حالتين من
رجل كثيرة صفوه واذا حصل شك بعد الفراغ من العبادة - [00:50:39](#)
قول الناظم والشك بعد الفعل غير معتبر ومن كثير الشك ايضا مفترض. لكن هذه مسألة جزئية لا نريد الحديث عنها مع ان تحدثنا عنها
انما فقط هذا كم صار عندنا من قاعدة - [00:50:54](#)

يضع يدها مرة اخرى قاعدة الواجبات من ترك واجبا وفات محله فسجوده قبل السلام قبل السلام. وعرفنا دليله النظري والاجلي. ترك
 جاء به وبما بعده وسجوده ايش ترك الاركان قبل السلام قبل السلام ولا بعد السلام؟ ترك السلام احسنتم - [00:51:09](#)
احسنتم. وقاعدة السنن. بشرطين. ان يكون تركها لها سوا؟ معتاد. يكون معتمدا على فعله طيب الشك ينقسم الى قسمين. سجود
البناء عن غلبة الظن؟ بعد الصلاة. بعد الصلاة. قبل الصلاة. قبل الصلاة. طيب والزيادة؟ متى يسند لها اصلا؟ اذا كانت؟ من جنس
هذا؟ نعم. طيب وسجود البناء على الاقل؟ قبل الصلاة. قبل الصلاة. قبل الصلاة. قبل الصلاة. طيب والزيادة؟ متى يسند لها اصلا؟ اذا كانت؟ من جنس

الصلاه من جنس الصلاه وكانت سهوا سهوا. متى يكون سجود السهو واجبا - [00:52:02](#)
اذا كانت صورته عمدہ تبطل الصدقة فصورة سهوه ويجب لها السجود. غفر الله لكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء
وجعل جلوسكم واستماعكم وحضوركم في ميزان حسناتكم واسف لكم على التقصير في الشرح - [00:52:22](#)
الله ان يغفر لنا ذللنا وتقصيرا في العلم والعمل والدعوة. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى واصحابه وسلم - [00:52:42](#)